

خلاصة عبقات الأنوار

[19] وأين كان علي في ذلك اليوم ؟ كان باليمن.. فيعود الشيعي ليقول: روى قدومه من اليمن فلان وفلان.. من أهل السنة. وإذا انتهى دور المكابرة في السند. قال: صدر الحديث: " ألسنت أولى.. " من وضع الشيعة. فأجاب الشيعي: رواه فلان وفلان من أهل السنة.. فيدعي انكار أهل اللغة مجئ (المولى) بمعنى (الاولى). فيخرج له الشيعي قائمة بأسماء اللغويين الذين نصوا على ذلك وهم من أهل السنة. ومثال آخر: يقول الشيعي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها ". فأول ما ينكر السني صدور هذا الحديث عنه " ص ". فإذا رأى أسماء رواته من كبار علماء طائفته قال: فأبوبكر و.. أبواب كذلك. فإذا أثبت له الشيعي جهل هؤلاء بأبسط المسائل على ضوء كتب أهل السنة قال: ليس " علي " في الحديث علما، بل هو وصف للباب بمعنى " مرتفع ". لماذا هذا التلاعب بالنصوص النبوية ؟ وهلا فعلوا ذلك بلفظ " الصلاة " و " الحج " و " الوضوء " و " الغسل " وأمثالها ؟ (7) وقد شكلت كتب الردود قسما كبيرا من مؤلفات الامامية في مسائل الامامة،
